



تقويم القدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب

بشير داخل عبد

أ.د محمد مطر عراك العجيلي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/٢٩

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/٦/١٨

الكلمات المفتاحية : القدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى توضيح العلاقات بين متغيرات البحث المستقلة (القدرات العقلية، الرؤية البصرية، القابليات البيوحركية) وتأثيرها على المتغير التابع (مؤشر التهديد) للاعبي كرة القدم الشباب في أندية محافظة المثنى. ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث مجموعة من الفرضيات التي تخص العلاقات والآثار الكلية والجزئية (المنفردة) بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، فضلا عن الفرضيات التي تخص المتغير الوسيط. ولفحص تلك الفرضيات استعمل الباحث أسلوب تحليل المسار كتصميم منهجي للبحث. أشتمل المجتمع الاحصائي للبحث الحالي على لاعبي كرة القدم الشباب ممن هم بأعمار (17، 18) سنة المنتمين أندية محافظة المثنى. يبلغ حجم هذا المجتمع (157) لاعبا موزعين على الأندية والفئات العمرية، اختيرت عينة مقدارها (105) لاعبا كعينة لبناء النموذج، كما اختيرت من عينة النموذج عينتين من اللاعبين : الأولى تمثل الدراسة الاستطلاعية ومقدارها (14) لاعبا والثانية استعملت للتحقق من صلاحية الاختبارات في قياس متغيرات البحث ومقدارها (28) لاعبا. وبعد تحديد أدوات البحث (الاختبارات التي تقيس متغيرات البحث) والتحقق من صلاحيتها من خلال اجراء دراسة استطلاعية وتقنينها على عينة التقنين، طبقت على ما تبقى من عينة بناء النموذج.

بعدها قام الباحث بالتحقق من الشروط الخاصة ببناء النموذج (القيم المتطرفة، التوزيع الطبيعي للبيانات، خطية العلاقة بين المتغيرات، التماثل وعدم التجانس، الارتباط الخطي المتعدد) ثم شرع في وضع نموذج للعلاقات بين متغيرات البحث (نموذج البحث) يعتمد على التسلسل الزمني عند ترتيب المتغيرات وملاءمة البيانات للنموذج AMOS (نموذج تحليل المسار). وبعد التأكد من صحة النموذج المفترض من خلال محكات حسن المطابقة بين النموذج والبيانات



المجموعة لدى الباحث، تم تقدير كفاءة النموذج من خلال مؤشرات جودة النموذج. وعلى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات منها: وأن القابليات البيوحركية تلعب دور الوسيط بين المتغيرات المستقلة القدرات العقلية والرؤية البصرية والمتغير التابع مؤشر التهديد، وأن عامل الرؤية البصرية هو المؤثر الأول على مؤشر التهديد، والتأثير المباشر وغير مباشر فضلا عن التأثير الكلي كانت فعالة على مؤشر التهديد. لذا يوصي الباحث باهمية استعمال أسلوب تحليل المسار من خلال افتراض نماذج سببية ودراسة التأثيرات المباشرة والتأثيرات غير مباشرة والكلية ما بين المتغيرات، وتحديد مدى تأثير كل متغير. واكامالا للبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على متغيرات وعينات اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

" Assessment of Mental Abilities, Visual Perception, Biomechanical Capabilities, and Scoring Index for Young Football Players "

Researcher

Assist Prof. Mohammed Matar Arak

Supervisor

Bashir Dakhel Abd

Abstract

The current research aims to elucidate the relationships between the independent research variables (mental abilities, visual perception, and biokinetic capabilities) and their impact on the dependent variable (scoring index) for young football players in clubs in Al-Muthanna Governorate. To achieve this goal, the researcher formulated a set of hypotheses concerning the total and partial (individual) relationships and effects between the independent and dependent variables, as well as hypotheses concerning the mediating variable. The researcher employed path analysis as a methodological design for the research. The statistical population of the current research consisted of young football players aged 17 and 18 years old from clubs in Al-Muthanna Governorate. This population totaled 157 players, distributed across clubs and age groups. A sample of 105 players was selected to build the model. Additionally, two subsamples were chosen from the model sample: the first represented the pilot study and consisted of 14 players, and the second was used to verify the validity of the tests in measuring the research variables, consisting of 28 players. After identifying the research tools (tests measuring the research variables) and verifying their validity through a pilot study and standardizing them on the standardization sample, they were applied to the remaining model-building sample. Subsequently, the researcher verified the conditions for building the model (outliers, normal distribution of data, linearity of the relationship between variables, homogeneity and heterogeneity, multicollinearity) and then proceeded to construct a model of the relationships between the research variables (the research model) based on the chronological order when arranging the variables and the fit of the data to the AMOS model (path analysis model). After ensuring the accuracy of the proposed model through fit indices between the model and the collected data, the model's efficiency was assessed using quality

indicators. Based on the research results, the researcher reached several conclusions, including that biokinetic capabilities play a mediating role between the independent variables of mental abilities and visual perception and the dependent variable of the scoring index. The visual perception factor is the primary influencer on the scoring index, with direct, indirect, and total effects being significant on the scoring index. Therefore, the researcher recommends the importance of using path analysis by hypothesizing causal models and studying the direct, indirect, and total effects between the variables, and determining the impact of each variable. To further develop the current research, the researcher suggests conducting similar studies on other variables and samples and comparing their results with the current research findings.

Keywords (mental abilities, visual vision, biomotor abilities, and scoring index)

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تحظى عملية التقويم في المجال الرياضي بالكثير من اهتمام الباحثين والمختصين في مجال القياس والتقويم في التربية البدنية وعلوم الرياضة، كونها إحدى المقومات الأساسية لعملية التعلم والتدريب وجزء لا يتجزأ منها، ويكتسب التقويم هذه الأهمية من خلال تقديم التغذية المستمرة ورصد السلبيات بغية تلافيتها وتصحيح الضعف وعلاجه وتعزيز جوانب القوة والاستفادة منها، فهو يتضمن تقديراً للأداء، ومقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم التوصل إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم والتدريب، ومن ثم إصدار الأحكام في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات ذلك الأداء.

وعلى المدرب أن يكون مطلعاً على هذه النماذج المختلفة لعملية التقويم وملماً بها، وإن تكون لديه القدرة على تقدير أي منها أكثر ملائمة لتحقيق أهدافه التعليمية والتدريبية، وأن يكون مؤهلاً لتطبيقها، فضلاً عن إمكانية اختيار الاختبارات والمقاييس الملائمة لها في ضوء المعايير الخاصة بالنموذج الذي يختاره.

وحتى نصل إلى الصيغة المثلى في تقويم لاعبي كرة القدم الشباب لا بد لها أن ننتهج أسلوباً علمياً دقيقاً تراعى فيه الفروق الفردية بينهم، فمراعاة الفروق والاختلافات الموجودة بينهم من الأهمية بمكان بحيث تعطي فرصة أكبر للمنهج التعليمي والتدريبي أن يؤدي دوره بكفاية وفاعلية، ويتيح لأكثر عدد من اللاعبين للاستفادة منه.

ومن هنا تنبع أهمية البحث الحالي، فهي تمثل مدخلاً علمياً وإضافة جديدة تقدم أداة تقويمية خاصة يستعاض بها عن الأساليب العامة الذاتية والعشوائية. . . وقد استلزم هذا الأمر إجراء دراسة على لاعبي كرة القدم الشباب. من خلال بناء المعايير ومستوياتها التي يعول عليها في تأثير نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين، وتقديمها كأداة تأهيلية (تشخيصية - إرشادية) وصولاً إلى استنباط نموذج تقويمي في ضوء المستويات المعيارية للوقوف على حقيقة القدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيومترية ومؤشر التهديف التي يتمتعون بها.

1-2 مشكلة البحث:

- إيماناً من الباحثان بالدور الذي يضطلع به التقويم في تحديد الجدوى من العملية التدريبية وبيان نقاط القوة والضعف فيها لتطويرها ومساعدة القائمين عليها للحسم بشأنها. سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:
١. هل بالإمكان اشتقاق المعايير الخاصة بالقدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب؟.
 ٢. هل بالإمكان وضع مستويات معيارية خاصة بالقدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب؟.
 ٣. هل بالإمكان بناء نموذج يكون كأسلوب في تقويم القدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب؟.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. بناء معايير للقدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب.
٢. وضع مستويات معايير للقدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب.
٣. تقويم القدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب، باستعمال الخريطة الجانبية.

1-4 مجالات البحث (حدود البحث):

- أولاً- المجال البشري: لاعبو كرة القدم الشباب في أندية الدرجتين الأولى والثانية في محافظة المثنى.
ثانياً- المجال الزمني: للفترة من (١ / ١٢ / ٢٠٢٣) ولغاية (١ / ٧ / ٢٠٢٤).
ثالثاً- المجال المكاني: ملاعب الأندية المشمولة في البحث.

1-5 المصطلحات المستعملة في البحث:

➤ مؤشر التهديد:

ان متطلبات دقة التهديد ترتبط بالقدرة على التحكم بعدة متغيرات منها (زمن الاداء، سرعة الاداء، الخطأ المتغير) وبالتالي فان الفروق بين اللاعبين يمكن ان يعزى الى الأثر المشترك لكل من الدقة وتلك المتغيرات، إلا ان اغلب الاختبارات التي تقيس دقة التهديد تعتمد على حساب درجات الدقة المطلقة وتهمل تلك المتغيرات.

➤ أما التعريف الإجرائي: (فهو الدرجة التي يحصل عليها اللاعب في اختبار (التصويب بالقدم على مستطيلات متداخلة) بحيث يؤخذ بنظر الاعتبار عند حساب الدرجة (زمن الاداء، قوة الضربة، الخطأ المتغير) فضلا عن درجة (دقة التهديد) بحيث تحسب الدرجة من خلال المعادلة الآتية (محمد مطر العجيلي: 2017 ص ٦٤)

3-1 منهج البحث:

استعمل الباحثان المنهج الوصفي، بنمطه المسحي - دراسة المعدلات المعيارية- لملائمته طبيعة البحث وأهدافه .. حيث عمليات المسح لبيان الوضع الراهن القدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيومترية ومؤشر التهديد للاعبين كرة القدم الشباب التي يتمتع بها أفراد عينة البحث الحالي.

3-2 مجتمع البحث:

يشتمل المجتمع الاحصائي للبحث الحالي على لاعبي كرة القدم الشباب ممن هم بأعمار (17، 18) سنة المنتمين إلى أندية محافظة المثنى. يبلغ حجم هذا المجتمع (157) لاعبا موزعين على الأندية وحسب الفئات العمرية كما في الجدول (1).

جدول (1)

حجم مجتمع البحث وعيناته موزعة حسب الأندية والفئات العمرية

الأندية	عدد اللاعبين			عينة بناء النموذج			عينة التجربة الاستطلاعية			عينة التقنين	
	17 سنة	18 سنة	المجموع	17 سنة	18 سنة	المجموع	17 سنة	18 سنة	المجموع	17 سنة	18 سنة
اوروك	12	11	23	8	7	15	1	1	2	2	2
المثنى	10	12	22	7	8	15	1	1	2	2	2
الرميثة	12	11	23	8	7	15	1	1	2	2	2
ثورة العشرين	10	12	22	7	8	15	1	1	2	2	2
الخضر	13	10	23	9	7	16	1	1	2	2	2
السلمان	8	14	22	5	9	14	1	1	2	2	2
الساواة	13	9	22	9	6	15	1	1	2	2	2
المجموع	78	79	157	53	52	105	7	7	14	14	28

اختار الباحثان بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب المتناسب عينة حجمها (105)، وهذه العينة تمثل (عينة بناء النموذج التقويمي). اختار الباحثان من (عينة بناء النموذج) وعلى مرحلتين عينتين مختلفتين، ففي المرحلة

الأولى سحبت عينة قوامها (14) لاعبا- لاعبين أثنين لكل نادي، بواقع لاعب واحد لكل فئة عمرية، لتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تم سحب تلك العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب المتساوي. كما في الجدول (1).

في المرحلة الثانية سُحبت عينة قوامها (14) لاعبا- لاعبين أثنين لكل نادي، بواقع لاعب واحد لكل فئة عمرية، لتمثل عينة التقنين وقد سُحبت تلك العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب المتساوي. أُضيفت هذه العينة إلى عينة التجربة الاستطلاعية ليكون حجم عينة تقنين أدوات القياس المستعملة في البحث الحالي (28) لاعبا- (4) لاعبين لكل نادي، بواقع (لاعبين أثنين) لكل فئة عمرية، كما في الجدول (1).

3-3 تحديد مكونات المتغيرات (العقلية، الرؤية البصرية، البيوحركية، مؤشر التهديد) المعنية في البحث الحالي:

قام الباحثان بدراسة نظرية للمتغيرات (العقلية، الرؤية البصرية، البيوحركية، مؤشر التهديد)، تم من خلال تلك الدراسة تحديد المتغيرات المشاهدة التي سيتم من خلالها قياس المتغيرات قيد الدراسة، وهي:
أولاً- متغيرات القدرات العقلية، وتتضمن:

١. تركيز الانتباه

٢. الذكاء

ثانياً- متغيرات الرؤية البصرية، وتتضمن:

١. المجال البصري.

٢. التصور البصري.

٣. السكون البصري.

ثالثاً- المتغيرات البيوحركية، وتتضمن:

١. السرعة الحركية للرجلين.

٢. القدرة الانفجارية للرجلين.

٣. القوة المميزة بالسرعة للرجلين.

٤. توافق العين مع الرجل.

3-4 وسائل جمع البيانات:

استعمل الباحثان مجموعة من الاختبارات التي تقيس المتغيرات المعنية بالبحث الحالي (القدرات العقلية، الرؤية البصرية، القابليات البيوحركية، مؤشر التهديد)، كوسيلة أساسية لجمع البيانات، فبعد مسح المصادر والمراجع والأدبيات ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي، حدد الباحثان الأدوات التي تقيس المتغيرات المعنية بالبحث، وهي:

أولاً- الاختبارات التي تقيس متغير القدرات العقلية، والذي يرمز له (F1)*:

١. اختبار تركيز الانتباه ويرمز له (A₁) ويقاس تركيز الانتباه. (علي حسين هاشم الزامل: ٢٠١٠ ص ٦٢)

٢. اختبار حاصل الذكاء (IQ) ويرمز له (A2) ويقاس الذكاء. (فيليب كارتر وكين راسل: ٢٠١٠ ص ٧-١٨)

ثانياً- الاختبارات التي تقيس متغير الرؤية البصرية، والذي يرمز له (F2):

١. اختبار إدراك مجال الرؤية ويرمز له (X1) ويقاس المجال البصري. (علي حسين هاشم الزامل: ٢٠١٠ ص ٨٠)

٢. اختبار التصور البصري- التخيل ويرمز له (X2) ويقاس التصور البصري. (علي حسين هاشم الزامل: ٢٠١٠

ص ٨٣-٨٤)

٣. اختبار معدل الرمش ويرمز له (X3) ويقاس السكون البصري. (علي حسين هاشم الزامل: ٢٠١٠ ص ٨٦-٨٧)

ثالثاً- الاختبارات التي تقيس القابليات البيوحركية، والذي يرمز له (F3):

١. اختبار سرعة حركة الرجل في الاتجاه الأفقي ويرمز له (M1) ويقاس السرعة الحركية للرجلين. (محمد صبحي

حسانين: ١٩٩٥ ص ٣٨٥)

٢. اختبار الوثب العمودي من الثبات ويرمز له (M2) ويقاس القدرة الانفجارية للرجلين.

٣. الحجل ثلاث مرات بالرجل اليمين واليسار، ويرمز له (M3) ويقاس القوة المميزة بالسرعة للرجلين. (ابو العلا عبد

الفتاح ومحمد صبحي حسانين: ١٩٩٧ ص ٢٢٠)

٤. الدوائر المرقمة ويرمز له (M4) ويقاس توافق العين مع الرجل. (محمد صبحي حسانين: ١٩٨٧ ص ٣٢٩)

رابعاً- الاختبار الذي يقيس دقة التهديد، والذي يرمز له (F4):

- التهديد على المستطيلات المتداخلة والذي يرمز له (G) لقياس متغيرات مؤشر التهديد (الدقة G1، قوة الضربة

G2، سرعة الاداء G3، الخطأ المتغير G4). (زهير قاسم الخشاب وآخرون: ١٩٩٩ ص ٢٠٩-٢١٠)

3-5 إجراءات تقنين أدوات قياس متغيرات البحث:

أولاً- وضع تعليمات أدوات القياس:

تم اعداد التعليمات الخاصة بأدوات قياس متغيرات البحث الحالي، التي توضح للاعبين كيفية الاداء، وقد

تضمنت التعليمات نموذجاً خاصاً عن كيفية الاداء.

ثانياً- تنفيذ شروط إجراء القياس:

* في المراحل اللاحقة من البحث سيتم التعبير عن متغيرات البحث والاختبارات بالرموز.

لكي يحصل الباحثان على استجابة صادقة، كان عليهما أن يخططا لتطبيق أدوات القياس، بحيث تنهياً للمفحوصين (اللاعبين) ظروفًا مناسبة للتطبيق وفي نفس الوقت، تضبط العوامل التي يمكن أن تتدخل في سلامة الإجراء، ومن أهم هذه العوامل هي:

➤ ظروف إجراء تطبيق أدوات القياس.

➤ تقنين موقف تطبيق أدوات القياس.

➤ وضوح التعليمات. (صباح حسين العجيلي وآخرون: ٢٠٠١: ص ٦٦)

علما بأن الباحثان قاما بضبط العوامل المذكورة أعلاه لضمان سلامة الإجراء قدر الإمكان والحرص على جعل التعليمات واضحة المعنى لتبسيط عملية التطبيق.

ثالثاً- الدراسة الاستطلاعية:

إن التحقق من سلامة السياقات المتبعة عند تطبيق أدوات القياس على عينة البحث الحالي، ومعرفة مدى توافر الشروط الخاصة بتلك الأدوات، وتنفيذ تلك الشروط تعد مطلباً أساسياً، وتحقيق هذا المطلب يستلزم إجراء عملية استطلاع. وعليه قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على (14) لاعبا يمثلون عينة التجربة الاستطلاعية، طبقت التجربة في الملعب الخاص بنادي السماوة بتاريخ (٢٠٢٤/١/٣). وقد حقق الباحثان من خلال هذه التجربة عدة أغراض، منها:

١. التأكد من صحة الأساليب المستعملة عند تطبيق أدوات القياس.

٢. إخراج وترتيب تطبيق أدوات القياس على أساس متطلباتها الحركية ومستوى صعوبتها.

٣. تنظيم فترات الراحة بين اختبار وآخر، لضمان عودة اللاعبين إلى حالتهم الطبيعية عند بداية كل اختبار.

٤. وضوح تعليمات تطبيق أدوات القياس وفهم سياقات إجرائها من اللاعبين.

٥. مدى مناسبة الاختبارات من حيث سهولتها ووضوح فقراتها لعينة البحث.

٦. مدى مناسبة المدة الزمنية المحددة لتطبيق أداة القياس الواحد وأدوات القياس ككل.

٧. توافر الإمكانيات المطلوبة من حيث مناسبة الأماكن المحددة لإجراء القياس عليها، فضلاً عن توافر الأجهزة والأدوات المناسبة للقياس.

٨. كفاية المساعدين وحسن تدريبهم.

٩. مدى دافعية وحسن استجابة اللاعبين عند تطبيق أدوات القياس.

3-6 التحقق من الشروط العلمية لأدوات القياس:

سوف يتعرض الباحثان إلى أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في أداة القياس حتى تكون جيدة ومناسبة للغرض الذي وجدت من أجله.

أولاً- صدق نتائج أدوات القياس:

وهو من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس ويعرف الصدق على انه (الدقة التي تقيس فيها أداة القياس الغرض الذي وضعت من اجله) (محمد حسن علاوي , محمد نصر الدين رضوان: ٢٠٠٠ ص ٢٥٥)

وللصدق أنواع عديدة أعتمد الباحث منها طريقة (لوش). ولحساب الصدق بهذه الطريقة يتم عرض أدوات القياس على مجموعة من المحكمين لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحيتها في قياس متغيرات البحث. وعليه عُرضت الاختبارات المعنية بقياس متغيرات البحث الحالي (القدرات العقلية، الرؤية البصرية، القابليات البيوحركية، مؤشر التهديف) لدى لاعبي كرة القدم الشباب، على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم، وعددهم (7) وتم حساب نسبة الصدق (الاتفاق) باستعمال معادلة (Lawshe) الآتية:

$$CVR = \frac{n-i}{N}$$

حيث أن:

n تعني: عدد مرات الاتفاق.

i تعني: عدد مرات عدم الاتفاق

N تعني: العدد الكلي للمحكمين

عموما لقد حصلت جميع أدوات القياس على اتفاق الخبراء وينسب اكبر من (0.62) مما يدل على صدق نتائج أدوات القياس. والجدول (2) يبين ذلك. (مصطفى محمود حسن: ٢٠١٣ ص ٥٦)

جدول (2)

معاملات الصدق بطريقة (لوش)

المتغيرات	الاختبارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق (معامل الصدق)
F1	A1	7	-	1.000
	A2	6	1	0.71
F2	X1	7	-	1.000
	X2	7	-	1.000
	X3	7	-	1.000
F3	M1	6	1	0.71
	M2	7	-	1.000
	M3	7	-	1.000

1.000	-	7	M4	
0.71	1	6	-	F4

ثانياً- ثبات نتائج أدوات القياس:

يهدف الوثوق بأدوات القياس والاعتماد عليها، ولمعرفة مدى استقرار القياس بها، حاول الباحثان إيجاد معامل الثبات لها من خلال إيجاد علاقة الارتباط (معامل الارتباط الطبقي - الاتساق) بين نتائج القياس الأول والقياس الثاني التي طبقت على عينة تقنين الاختبارات - أي بمعنى استعمال طريقة (القياس وإعادة القياس). وللتحقق من معنوية الارتباطات بين نتائج القياس الأول ونتائج القياس الثاني (إعادة القياس) استعمل الباحثان إحصائية (F) لمعنوية الارتباط، حيث جاءت جميع قيم مستوى الدلالة (F) المرافقة لقيم معامل الارتباط أصغر من (0.05). وهذا يشير إلى معنوية معامل الارتباط بين نتائج القياسين، وبالتالي فإن نتائج الاختبارات التي تقيس (القدرة العقلية، الرؤية البدنية، القابليات البيومترية، مؤشر التهديد) تتمتع بثبات عالي. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجات القياس الأول والقياس الثاني (أعادة القياس) لمتغيرات البحث

اختبار F			قيمة معامل الارتباط (الاتساق)	الاختبارات	المتغيرات
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	المحسوبة			
0.001	27	27	6.854	A1	F1
0.001	27	27	5.716	A2	
0.001	27	27	5.106	X1	F2
0.001	27	27	16.144	X2	
0.001	27	27	12.233	X3	
0.001	27	27	26.297	M1	F3
0.001	27	27	23.711	M2	
0.001	27	27	7.371	M3	
0.001	27	27	12.699	M4	
0.001	27	27	8.709	G1	F4
0.001	27	27	8.241	G2	
0.001	27	27	5.168	G3	

0.001	27	27	3.039	0.505	G4	
-------	----	----	-------	-------	----	--

ثالثاً - موضوعية نتائج ادوات القياس:

استخلص الباحثان معامل الموضوعية لأدوات القياس في البحث الحالي من خلال إيجاد علاقة الارتباط (معامل الارتباط الطريقي - الاتفاق) بين نتائج محكمين اثنين^(*)، قاما بتسجيل نتائج اللاعبين في الاختبارات المعنوية بالبحث الحالي^(**).

يبدو من الجدول (4) أن هناك اتفاق بين المحكمين عند تقييمهم الاختبارات لأن قيم مستوى الدلالة (F) المرافقة لجميع قيم معاملات الارتباط جاءت أصغر من (0.05). وهذا يشير إلى معنوية معاملات الارتباط، وبالتالي يمكن القول بأن نتائج جميع الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية.

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجات المحكمين

اختبار F			المحسوبة	قيمة معامل الارتباط (الاتفاق)	الاختبارات	المتغيرات
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية					
0.001	27	27	85.421	0.975	A1	F1
0.001	27	27	13.704	0.861	A2	
0.001	27	27	10.804	0.831	X1	F2
0.001	27	27	26.368	0.924	X2	
0.001	27	27	8.040	0.781	X3	
0.001	27	27	33.518	0.937	M1	F3
0.001	27	27	32.625	0.934	M2	
0.001	27	27	11.774	0.848	M3	
0.001	27	27	43.855	0.953	M4	
0.001	27	27	28.104	0.923	G1	F4
0.001	27	27	8.411	0.813	G2	

* نتائج التطبيق الثاني (اعادة الاختبار).

0.001	27	27	11.135	0.837	G3
0.001	27	27	8.779	0.800	G4

3-7 القياس النهائي لمتغيرات البحث (التجربة الرئيسية):

بعد استخراج نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية أدوات القياس (التقنين)، بأشر الباحثان للفترة من (٢٠٢٤/٢/٢) إلى (٢٠٢٤/٢/٢٥) بالقياس النهائي لمتغيرات البحث (القدرات العقلية، الرؤية البصرية، القابليات البيوحركية، مؤشر التهديف) على ما تبقى من عينة البحث والبالغ عددهم (77) لاعبا.

3-8 حساب درجات مؤشر التهديف وحاصل الذكاء وحاصل السكون البصري:

أولاً- حساب درجات مؤشر التهديف:

يرى الباحثان بأن اختبارات دقة التهديف لكي تكون قادرة على محاكاة الأداء الحقيقي يتطلب ادخال العوامل المؤثرة في ذلك الأداء كمتغيرات عند حساب درجات دقة التهديف، فالفرق بين اللاعبين عند قياس متغير دقة التهديف يمكن أن يُعزى إلى الأثر المشترك لكل من الدقة وتلك العوامل، وعند التدقيق في الاختبار الذي يقيس دقة التهديف المستعمل في البحث الحالي نجد أن هناك ثلاث متغيرات ممكن أن تؤثر في أداء الاختبار فضلا عن متغير دقة التهديف، وهذه المتغيرات هي:

➤ قوة الضربة أو سرعة الكرة.

➤ زمن الأداء.

➤ الخطأ المتغير (*).

➤ وعند تضمين متغير دقة التهديف لهذه المتغيرات سيتم الحصول على مؤشر التهديف، والذي يتم حسابه باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{مؤشر التهديف} = \frac{\text{مجموع درجات الدقة} \times \text{قوة الضربة (سرعة الكرة)}}{\text{زمن الأداء} \times \text{الخطأ المتغير}}$$

وعليه قام الباحثان بحساب درجات مؤشر التهديف لعينة بناء النموذج باستعمال المعادلة المذكورة آنفا.

ثانياً- حاصل الذكاء:

* تعني درجة تباين أو انحراف الحالات (المحاولات) عن الهدف، وكذلك تعني تشتت الحالات عن بعضها.

يُعرف الذكاء بأنه: (القدرة العقلية أو سرعة البديهة لدى الفرد) من خلال التعريف يمكن استنتاج أن سرعة البديهة (الأداء) هي عامل مهم ومؤثر عند تقييم الذكاء. ولكننا نجد بأن حساب درجة اختبار الذكاء المستعمل في البحث الحالي يعتمد على عدد الإجابات الصحيحة وإهمال زمن الاجابة. ويرى الباحثان هذا قصور في حساب درجة الاختبار، وعليه سيتم إدخال عامل زمن الأداء كمتغير عند حساب درجة الاختبار وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{حاصل (* الذكاء)} = \frac{\text{الدرجة}}{\text{زمن الأداء}}$$

ثالثاً- حاصل السكون البصري:

يتألف اختبار السكون البصري (معدل الرمش) من مرحلتين أو تطبيقين، يتم في المرحلة الأولى حساب عدد مرات الرمش خلال الدقيقة. أما في المرحلة الثانية فيتم حساب زمن السكون أو عم الرمش (يُحسب الزمن بين بداية الاختبار وأول رمش للعين بعد بداية الاختبار). وعليه فإن الاختبار يتكون من عاملين (عدد المرات، وزمن السكون) ولذلك سيقوم الباحث في البحث الحالي بحساب (حاصل) هذين العاملين باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{حاصل السكون} = \frac{\text{زمن الرمش (من الدقيقة)}}{\text{عدد مرات الرمش في الدقيقة}}$$

3-9 تحويل البيانات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث:

سوف يستعمل الباحثان في البحث الحالي الدرجات المحولة وفقاً للنظام العشري باستعمال الصيغة الآتية:

$$\text{ص} = \frac{\text{س} - \text{س}'}{\text{ع}} + 1 + 5$$

3-10 الوسائل الإحصائية والمعادلات المستعملة في البحث:

أولاً- الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثان بالبرنامج الإحصائي IBM SPSS statistics 27 لمعالجة البيانات وإظهار النتائج:

وفيما يأتي عرض للوسائل الإحصائية المستعملة في البحث الحالي:

1. الوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. الخطأ المعياري
4. معامل الارتباط الطبقى (الاتفاق، الاتساق)
5. اختبار (F) لمعنوية الارتباط.
6. اختبار كلمنجراف سميرنوف K-S.
7. 2. الدرجات المعيارية المعدلة (التحويل الخطي).
8. اختبار Z.

ثانياً- المعادلات:

* ينوه الباحثان هنا إلى أنه قد تم استعمال مصطلح (حاصل) في معادلة التهديد ومعادلة السكون البصري، والذي تعني قسمة مقدار معين على مقدار آخر.

١. 1. معادلة Lawshe . 2. معادلة حاصل الذكاء . 3. حاصل السكون البصري . 4. معادلة مؤشر التهديد .

3-11 التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيرات البحث لعينة البحث:

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لعينة البحث في المتغيرات المبحوثة

Z	خطأ معياري	التقترح	خطأ معياري	انحراف معياري	وسط حسابي	حجم العينة	وحدة القياس	الاختبارات	المتغيرات
1.69	0.467	-0.789	0.036	0.373	4.324	105	عدد المرات	A1	F1
0.84	0.467	-0.394	0.309	3.169	20.362	105	درجة	A2	
0.22	0.467	-0.103	0.607	6.219	59.400	105	سم	X1	F2
0.16	0.467	-0.076	0.268	0.748	6.181	105	عدد المرات	X2	
1.39	0.467	0.651	0.250	2.560	15.152	105	عدد المرات	X3	
1.01	0.467	-0.473	0.492. 467	5.038	50.352	105	عدد الدورات	M1	F3
1.61	0.467	0.753	0.298	3.049	34.381	105	سم	M2	
1.23	0.467	-0.576	0.071	0.725	6.616	105	متر	M3	
1.03	0.467	-0.483	0.305	3.126	15.043	105	ثانية	M4	
1.55	0.467	-0.723	0.209	2.147	5.400	105	عدد الأهداف	G1	F4
0.51	0.467	-0.238	0.125	1.286	3.038	105	متر	G2	
0.54	0.467	-0.251	0.324	3.324	18.829	105	ثانية	G3	
1.90	0.467	-0.898	0.017	0.172	0.394	105	درجة	G4	

عند دراسة الجدول (4) نلاحظ أن جميع قيم الانحرافات المعيارية مناسبة لأن قيم $(Z)^{(*)}$ للتقرطح لجميع الاختبارات جاءت أقل من (1.96). كما يبدو من ذات الجدول ان قيم الاخطاء المعيارية للمتوسطات جاءت صغيرة مقارنة مع المتوسطات، وهذا يدل على ان قيم المتوسط مشابهة لمتوسط المجتمع، والعينة تمثل المجتمع (لاعبي كرة السلة الشباب) بشكل دقيق (افضل تمثيل).

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء ما أفرزته النتائج ، من خلال العرض والتحليل ، وفي حدود عينة البحث وإجراءاته استنتج الباحثان أن معايير الاختبارات المستعملة في البحث الحالي، تمثل وسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليها في تقويم مستوى الإنجاز للاعبي كرة القدم الشباب، من خلال مقارنة مستواهم بأقرانهم من اللاعبين. وعدم تطابق في المستويات المتحققة مع ما يفترض أن تكون لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

5-2 التوصيات:

بناء على ما جاء في نتائج البحث، يوصي الباحثان بالآتي:

1. من الضروري جداً استعمال الأساليب الموضوعية في عملية التقويم، في أي من الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا الشأن.
2. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وبشكل خاص المعايير ومستوياتها، من خلال تعميمها على الأندية الرياضية في العراق و بخاصة التي تضم لاعبي كرة القدم الشباب.
3. اعتماد الاختبارات المستعملة في هذه الدراسة كأحد معايير تقويم القدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب.
4. ضرورة إجراء مثل هذه الدراسات وبشكل دوري، لما لها من أهمية في تطوير القدرات العقلية والرؤية البصرية والقابليات البيوحركية ومؤشر التهديد للاعبي كرة القدم الشباب.
5. تشجيع إجراء دراسات و بحوث مشابهه على عينات ممثلة بفئات عمرية وأندية وفعاليات رياضية أخرى.
6. من الأهمية بمكان تقويم حالة اللاعبين العامة والتخصصية باستعمال طريقة (البر وفيل الشخصي) كأسلوب للكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم.

* حاصل قسمة قيمة التفلطح على الخطأ المعياري للتفلطح.



المصادر:

- أبو العلا عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين؛ فسيولوجيا ومرفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقويم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- زهير قاسم الخشاب (وأخرون)؛ كرة القدم، ط٢، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- صباح حسين العجيلي (وأخرون)؛ مبدئ القياس والتقويم التربوي، بغداد، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، 2001.
- علي حسين هاشم الزامللي؛ الدلائل الفسلجية والحركية في علم النفس الرياضي، ط١، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2010.
- محمد صبحي حسانين؛ التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، ج١، ط٢: القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- محمد مطر العجيلي؛ حساب درجات اختبارات الدقة في مجالات البحوث الرياضية، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف، 2017.
- مصطفى محمود حسن حافظ؛ تنمية بعض الأداءات الخططية الدفاعية وتأثيرها على الأداء الدفاعي لناشئ كرة السلة، اطروحة دكتوراه، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، 2013.
- ليب كارتر وكين راسل (ترجمة) مكتبة جرير؛ الدليل الكامل في اختبارات الذكاء، ط١، الرياض، مكتبة جرير، 2010.